

الضعفاء الكبير (ضعفاء العقيلي)

1391 - عطية بن أبي عطية عن عطاء بن أبي رباح مجهول بالنقل وفي حديثه اضطراب ولا يتابع عليه حدثناه جدي وإبراهيم بن عبد الله المكي قال حدثنا حجاج بن نصير قال حدثنا حسان بن إبراهيم الكرمانى عن عطية بن أبي عطية عن عطاء بن أبي رباح عن عمرو بن شعيب قال كنت عند سعيد بن المسيب جالسا فذكروا أن أقول ما يقولون إن الله تبارك وتعالى قدر كل شيء ما خلا الأعمال قال فوالله ما رأيت سعيدا غضب غضبا أشد منه حتى هم بالقيام ثم سكن فقال أتكلّموا به أما والله لقد سمعت فيهم بحديث كفاهم به شرا ويحهم لو يعلمون قال قلت يرحمك الله يا أبا محمد وما هو قال فنظر إلي وقد سكن بعض غضبه فقال حدثني رافع بن خديج أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يكون قوم من أمتي يكفرون بالله وبالقرآن وهم لا يشعرون كما كفر اليهود والنصارى قال قلت جعلت فداك يا رسول الله وكيف ذاك قال يقولون ببعض القدر ويكفرون ببعض قال قلت وما يقولون قال يجعلون إبليس عدلا في خلقه وقوته ورزقه ويقولون الخير من الله والشر من إبليس فيقرءون على ذلك كتاب الله فيكفرون بالقرآن بعد الإيمان والمعرفة فما يلقي أمتي منهم من العداوة والبغضاء والجدال أولئك زنادقة هذه الأمة في زمانهم يكون ظلم السلطان فياله من ظلم وحيف واثرة ثم يبعث الله تبارك وتعالى طاعونا فيفني عامتهم ثم يكون الخسف